mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

السادس وستون نواقض هذه الحلية يا اخي وقانا الله واياك العثرات ان كنت قرأت مثلا من حلية طالب العلم وادابه وعلمت بعضا من نواقضها فاعلم ان من اعلم ان من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها. افشاء السر ونقل الكلام من قوم الى اخرين - 00:00:00
والصلف واللسانة وكثرة المزاح والدخول في حديث بين اثنين والحقد والحسد وسوء الظن ومجالسة المبتدعة ونقل الخطى الى المحارم فاحذر هذه الاثام واخواتها واقصر خطاك عن جميع المحرمات والمحارم. فان فعلت فان فعلت والا فاعلم - 00:00:26
انك رقيق الديانة خفيف لعاب مغتاب نمام. فانى لك ان تكون طالب علم؟ يشار اليك بالبنان منعم عمل بالعلم والعمل سدد الله الخطى ومنح الجميع التقوى وحسن العاقبة في الاخرة والاولى. امين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:48
به وسلم نعم هذه النواقض والاخوان التي ذكرها هي في الحقيقة خدش عظيم لطالب العلم بل وللعامة يعني افشاء السر وافشاء السر محرم لانه خيانة للامانة فاذا استكتمك الانسان حديثا - 00:01:10
فانه لا يحل لك ان تفشيه باي احد كان واحذر ان يخدعك احد لان بعض الناس يظن انه افشي اليك بحديث ثم يأتي اليك وكأن الامر مسلم انه علم بذلك - 00:01:35
فيقول مثلا ما شاء الله وش اللي ادراك عن كذا وكذا فيبهت الاخر يبهت فيظن انه قد علم ثم يفضي اليه السبب وهذه طريقة التجسس من بعض الناس اذا اتهم شخصا بشيء - 00:01:59
جاء اليه وقال ما شاء الله وش هذاك عن فلان قلت فيه كذا وكذا وكذا وهم وما علم احد وهذا ايضا لا ليس له ليس عنده علم لكن يريد ان - 00:02:22
يحقق التهمة فاحذر هذا فما دمت قد استكتمت صاحبك فاذا جاء احد نبغته بمثل هذا الاسلوب فلا تخرب قل ابدا ما صار هذا ونبرأ الى الله من منه وتقصد منه اي من هذا الكلام الذي انت قلت لانه تجسس - 00:02:34
قال العلماء واذا حدثك الانسان بحديث والتفت فقد استعملك فهو امانة وسر فلا يجوز ان تبشيها حتى وان لم يقل لا تخبر احد لان التفاته يعني انه لا يريد احدا - 00:03:00
ايش؟ يسمعه فاذا افشيته هذا من افشاء السير طيب واذا قال ابعلمك بيني وبينك نعم هذا سر نعم هذا اعتماد واذا قال هذه مسألة خاصة سر تأخروا يا اخوان ولكن لا يتأخرون بل يطأون عرقوبة - 00:03:19
ها هذا طيب ولا غير طيب غير طيب تأخر في مسافة لا تسمع فيها القول والا وش الفائدة؟ لا فائدة من التأخر طيب الشيء الثاني يقول نقل الكلام من قوم الى اخرين - 00:03:48
وهذه هي النميمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتاك اي نمام ومر بقبرين يعذبان وذكر ان احدهما كان يمشي بالنميمة فهي من من كبائر الذنوب - 00:04:08
يأتي الشخص الى اخر يقول قال فلان فيه كذا وكذا لكن اذا كان المقصود بذلك النصيحة كيف النصيحة يعني ان هذا الرجل مغتر الشخص ويفضي اليها اسراره ويستشيره في اموره - 00:04:29
فجاء انسان وقال يا فلان انا رأيتك تفضي سرك الى فلان وتثقوا به والرجل ليس بامين الرجل يفشي كل ما تقول فهل يعتبر هذا نميمة هذه نصيحة كثيرا ما يكون بعض الناس سليم القلب - 00:04:55
يثق بكل احد فاذا باسراره واحواله معلومة عند الناس فيأتي انسان يحب الخير والى فلان رأيتك تفضي الى فلان بالسر والرجل ليس

بثقة هذا لا يعد نميمة بل هذا من باب - 00:05:21
النصيحة وفرق بين من يريد النصيحة وبين من يريد الافساد ثالثا السلف ها السلف هو لسانه الصلاة يعني التشدد في الشيء يكون انسان غير لين لا بمقاله ولا بحاله بل وصلوا - 00:05:42
ويصل يعني رفيع الصوت او يعني ان عنده بيانا يبدي به الباطل ويوفي بها الحب ها الثاني واما قوة الصوت وارتفاع الصوت فانه ليس الى الانسان هذه من خلقة الله عز وجل - 00:06:14
ولما انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون كان ثابت ابن قيس - 00:06:42
رضي الله عنه وهو من احد الشعراء من ومن احد الخطباء ايضا كان جبوري الصومي فلزم بيته يبكي ولم يكن له وجه يخرج الى الناس يقابل الناس به تفاقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه - 00:06:58
فارسل اليه رسولا فقال ان الله انزل هذه الاية واني خفت ان يحبط عملي وانا لا اشعر الخوف من الله عز وجل من هؤلاء فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه - 00:07:22
يحيا سعيدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة تخيل الرجل سعيدا وقتل شهيدا في اليمامة وسيدخل الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتدخل الجنة ولهذا كان ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه من - 00:07:41
الناس الذين نشهد لهم بانه من اهل الجنة طيب اذا اللسان منع التطاول باللسان على بني الانسان هذا هو هذا المسئ وليس معناه رفيع الصوت رابعا كثرة المزاح ولم يقل والمزاح - 00:08:04
لان المزاح بالكلام كالملح في الطعام ان اكثرت منه فسد الطعام وان لم تجعل فيه الملح لم يشتهى الطعام فكثرة المزح تذهب الهيبة تنزل مرتبة طالب العلم هذا الكثرة اما المساهم القليل - 00:08:28
الذي يقصد به ادخال السرور على صاحبك فهذا خير وهو من السنة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا عليه الصلاة والسلام جاءه رجل مرة - 00:08:59
يريد ان يحمله على البعير يجاهد عليها في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا حاملوك على ولد الناقة الرجل كيف حملها الولد تعرفون ولد الناقة؟ يعني الصغير - 00:09:14
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النور فسري عن الرجل هذا مزح او غير مزح هذا مزح لكنه حق وكان النبي عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا ومع ذلك مسحوقا - 00:09:41
وقال لابي عمير والام صغير معه طير يلعب به فمات الطير وتعرفون الصبي اذا مات طيره يحزن حزنا عظيما فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال له يا ابا عميرة ما فعل ابن غيب - 00:10:01
نمزح عليه فمثل هذا المسجد لا لا بأس به لانه قليل وحب اما ما يفعل بعض الناس كل كلمة له مسح هذا كما انه لا يليق بالرجل العاقل فضلا عن طلب العلم عن طالب العلم - 00:10:24
فانه يجعل كل كلامه مزحا حتى ان المخاطبين يقولون انت صادق ولا تمزح لانه يكثر المزاح ويأتي ان شاء الله البقية الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:10:43
وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالله بكر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه حلية طالب العلم. السادس والستون نواقض هذه الحلية يا اخي وقانا الله واياك العثرات ان كنت قرأت مثلا من حلية طالب العلم وادابه وعلمت بعضا من نواقضها فاعلم ان من - 00:11:04
فاعلم ان من اعظم خوارمها المفسدة المفسدة لنظام عقدها. افشاء السر ونقل الكلام افشاء السر فاعلم ان فاعلم ان من اعظم ان من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر ونقل الكلام ان - 00:11:28
نعم اعد فاعلم ان من اعظم كيف اعظم كيف معظم طيب تفظل من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر اعد. نعم ثانيا

يعني لا ترقيم اثنين ثلاثة هذا المقصود - 00:11:51
الصدق اي اسم للمسلمين. نعم اعصمت اصبر وهي عندنا كذلك بالفضل في عندنا بكم والظاهر ان المؤلف اراد هذا اراد الابتلاء وعلى هذا يكون اسم ان محدود محذوفا التقدير ان من آآ من اعظم خوارمها - 00:12:28
المفسدين لنظام عقدها امورا يكون منها افشاء السر وتكون افشاء السر قبر مدلع يعني يتعين هذا والا كما ذكر الاخ اميت ان نجعل افشاء افشاء السر للنصر اسمع اني مؤخرا - 00:12:55
نعم فاعلم ان من نوى فاعلم فاعلم ان من اعظم خواريمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر ونقل الكلام من قوم الى اخرين والصلف واللسانة وكثرة المزاحم نعم وكثرة المزاح والدخول في حديث بين اثنين والحقد والحسد وقفنا على - 00:13:19
الدخول يعني من خوارمها المفسدة نظام ارضها ونقول بسم الله الرحمن الرحيم الدخول في حديث بين اثنين فان بعض الناس اذا رأى اثنين يتحدثان دخل بينهم وهذا كالمتسلق للجدار لم يأتي البيوت من ابوابها - 00:13:44
ويسمى في اللغة العامية عندنا ايش ايش ملقوف والحقيقة انه ليس ملقوفا بل هو لا نعم لكن يجوز ان يستعمل في محل اسم الفاعل طيب المهم الدخول في حديث بين اثنين - 00:14:14
اذا رأت عينه يتحدثان ذهب اليهما فرق بينهما في الحديث ولهذا كان من اداب حاضر صلاة الجمعة الا يفرق بين اثنين كما جاءت به السنة فالتفريق بين الاثنين في المكان - 00:14:36
او في الحديث من خوارم المروءة وكذلك ايضا لا ينبغي اذا رأيت اثنين يتحدثان لا ينبغي ان تقرب منهما بل من الادب والمروءة ان تبتعد لانه ربما يكون بينهما حديث السر - 00:14:56
ويخجلان ان يقولا لك ابعد فالحديث سر او اذا كان اه لا يستطيعان ذلك عدل عن حديث السر فقطعت حديثهما قال والحقد نسأل الله العافية الحقد يعني الكراهية والبغضاء فان بعض الناس اذا رأى ان الله انعم على غيره نعمة - 00:15:15
حقد عليه مع ان هذا الذي انعم عليه لم يتعاظمه بسوء لكن حقد عليه وما قصة ابني ادم بغريب عليه - 00:15:44